Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يؤيد فريدًا فى جهاده

قال سنة ١٩٠٨ مخاطبا محمد فريد رئيس الحزب الوطنى مؤيدا له فى جهاده:

إجهر برأيك إن الحق قد غَلَبا ... هذا يراعُك يحكى السيف ما كتبا
أرى المضلين قد زاغت بصائرهم ... ومن يظن الدجى صبحا فقد كذبا
سِرْ فى طريقك لاتحفل بذمِّهم ... ولا يهزك مغرور إذا غضبا
لاأنت ترجو افتقارًا منهم نشَبًا ... ولا تؤمل من إحسانهم رُتَبا
لازلت بالحق بين القوم تخذلهم ... حتى تراهم وكُلٌ فى الوغى هربا
فاهزم كتائبهم وافلل مضاربهم ... واسلل يراعك واكتب عنهم العجبا

يندد بوزارة مصطفى فهمى

وقال فى نوفمبر سنة ١٩٠٨ يندد بوزارة مصطفى فهمى على أثر سقوطها، وكانت موالية للاحتلال:

ما للوزارة ذات الضعف والفشل ... باتت على دارس أعْفَى من الطلل؟
وزارة بلغَت بالوهن غايتها ... فى كل نائبة أو حادث جلل
ترحلت غير مبكّى على أحد ... وودعت غير مأسوف على رجل
إن زال مجد الفتى أو زال منصبه ... فذكره بعد فى التاريخ لم يزل
يا هيئة الصَّمِّ بِيني غيرَ راجعة ... إلى جودك فى أيامك الأول
وزارة مالها فى الخير صالحة ... ولا على صولة الأيام من قِبَل
كانت تماثيل بين القوم قائمة ... بلا لسان ولاقلب ولاعمل

يندد بالخديو عباس

وقال فى ديسمبر سنة ١٩٠٨ حين تنكر الخديو عباس الثانى للحركة الوطنية، وحيل بين جموع الشعب والأقتراب من موكبه لمطالبته بالدستور:

خطوبٌ ما لها أبدًا نصير ... وأمر حل فى مصر خطير
لئن كُرهت حياة الشعب يوما ... فخير لو تفتحت القبور

* * *